

تفسير ابن كثير

فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتُرُونَ

أي : فهلا نصرهم عند احتياجهم إليهم ، (بل ضلوا عنهم) أي : بل ذهبوا عنهم أحوج ما كانوا إليهم ، (وذلك إفكهم) أي : كذبهم ، (وما كانوا يفترون) أي : وافترأؤهم في اتخاذهم إياهم آلهة ، وقد خابوا وخسروا في عبادتهم لها ، واعتمادهم عليها .